فقال ابن عباس ذلك العمل الذي يعمل به ولفظ البيهقي ذلك عمله الذي كان يعمل انطلقوا فادفنوه في بعضها فوالذي نفسي بيده لو حفروا الارض كلها لوجدتموه فيها فانطلقنا فدفناه في بعضها فلما رجعنا سألنا امرأته ما كان عمل زوجك قالت كان يبيع الطعام فيأخذ كل يوم منه قوت اهله ثم يقرض الفضل فيلقيه فيه

واخرج اللالكائي عن صدقة بن خالد عن بعض مشايخ اهل دمشق قال حججنا فمات صاحب لنا في الطريق فاستعرنا من قوم فأسا فحفرنا له ونسينا الفأس في القبر فبعثنا لنأخذها فاذا الرجل قد جمعت عنقه ويداه ورجلاه في خلقة الفأس فبعثنا عليه واراضينا القوم في ثمن الفأس فلما رجعنا سألنا امرأته عن حاله قالت صحبه رجل معه مال فقتل الرجل واخذ المال فبه كان يحج ويغزو واخرج ابن عساكر عن الاعمش قال تعوذ رجل على قبر الحسن بن علي رضي الله عنهما فجعل ينبح فجعل ينبح كما تنبح الكلاب ثم اذا مات فسمع من قبره يعوي ويصيح واخرج عن يزيد بن ابي زياد وعمارة بن عمير قالا لما قتل عبيد الله بن زياد اتي برأسه ورؤس اصحابه فألقيت في الرحبة فجاءت حية عظيمة فتفرق الناس من فزعها فتخللت الرؤس حتى دخلت في منخري عبيد الله ابن زياد ثم خرجت من فيه ثم دخلت في فيه وخرجت من انفه ففعلت ذلك به مرارا ثم ذهبت ثم عادت ففعلت به مثل ذلك مرارا من بين الرؤس ولا يدري من اين جاءت ولا الى اين ذهبت واخرجه الترمذي في جامعه من طريق عمارة وحده وقال هذا حديث حسن صحيح واخرج ابن عساكر ايضا عن محمد ابن سعيد الاسدي بن عقبة المري ورد المدينة فدعي الى بيعة يزيد على انهم اعبد قن في طاعة الله ومعصيته فجاثوه الا رجلا من قريش امه امرولد قال بل في طاعة الله فابى ان يقبل ذلك منه وقتله فاهتمت امه لئن امكنها الله من مثل حيلة ان تحرقه بالنار فلما خرج مسلم من المدينة اشتدت علته فمات

فخرجت

فخرجت امرأة القرشي بأعبد لها الى قبره فامرت به فنبش فلما وصلوا اليه اذا بثعبان قد التوى على عنقه قابضا برأسه انفه يمصها فكاع القوم عنه واخرج ابن عساكر ايضا من طريق تمام الحافظ عن ابي علي محمد بن هرون الانصاري عن عصمة بن ابي عصمة البخاري عن احمد بن عمار بن خالد التمار عن عصمة العتاد قال كنت اجول في بعض الفلوات اذ ابصرت ديرا واذا في الدير صومعة وفي الصومعة راهب فقلت له حدثني بأعجب ما رأيت في هذا الموضع فقال نعم بينا انا ذات يوم اذ رأيت طائرا ابيض مثل الرخمة قد وقع على تلك الصخرة فتقايا رأسا ثم رجلا ثم ساقا واذا هو كل ما تقايا عضوا من تلك الاعضاء التأمت بعضها الى بعض اسرع من البرق حتى استوى رجلا جالسا فاذا هو بالنهوض نقرة الطائر نقرة قطعة اعضاء ثم برجع فيبتلعه فلم يزل على ذلك اياما فكثر تعجبي منه وازددت يقينا بعظمة الله تعالى وعلمت ان لهذه الاجساد حياة بعد الموت فالتفت اليه يوما فقلت ايها الطائر سألتك بحق الله الذي خلقك وبرأك الا امسكت عني حتى اسألك فمضى لي بقصته فجاءني الطائر بصوت عربي طلق لربي الملك وله البقاء الذي يفنى كل شيء ويبقى انا ملك من ملائكة الله موكل بهذا الجسد لما اجرم فالتفت اليه فقلت يا هذا الرجل المسيء الى نفسه ما قصتك ومن انت قال انا عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي واني لما قتلت وصارت روحي بين يدي الله تعالى لي صحيفة مكتوبة فيها ما عملت من الخير والشر منذ يوم ولدتني امي الى ان قتلت عليا وامر الله هذا الملك بحذائي الى يوم القيمة فهو يفعل بي ما تراه ثم سكت فنقره ذلك الطائر نقرة نثر اعضاءه بها ثم جعل يبتلعه عضوا عضوا ثم مضى

واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت من طريق عبد الله ابن دينار عن ابي ايوب اليماني عن رجل من قومه يقال له عبد الله انه ونفرا من قومه ركبوا البحر وان البحر اظلم عليهم اياما ثم انجلت